

كمال الدين وتمام النعمة

[336] ألف عام فهي أرواحنا . ف قيل له : يا ابن رسول الله ومن الاربعة عشر ؟ فقال : محمد و علي وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولد الحسين، آخرهم القائم الذي يقوم بعد غيبته فيقتل الدجال ويطهر الارض من كل جور وظلم. 8 - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في قول الله عز وجل: " يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل " (1)، فقال عليه السلام: الآيات هم الائمة، والاية المنتطرة القائم عليه السلام فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل قيامه بالسيف، وإن آمنت بمن تقدمه من آبائه عليهم السلام. 9 - حدثنا أحمد بن الحسن القطان، (*) وعلي بن أحمد بن محمد الدقاق، وعلي بن عبد الله الوراق، وعبد الله محمد الصايغ، ومحمد بن أحمد الشيباني رضي الله عنهم قالوا: حدثنا أحمد ؟ ؟ بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثنا تميم بن بهلول قال: حدثنا عبد الله بن أبي الهذيل (2): وسألته عن الامامة فيمن تجب ؟ وما علامة من تجب له الامامة ؟ فقال لي: إن الدليل على ذلك والحجة على المؤمنين والقائم في امور المسلمين والناطق بالقرآن والعالم بالاحكام أخو نبي الله صلى الله عليه وآله، وخليفته على امته ووصيه عليهم، ووليه الذي كان منه بمنزلة هارون من موسى المفروض الطاعة يقول الله عز وجل: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم " (3)، وقال جل ذكره: " إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا " (1) الانعام: 158 (*) لعله العطار فصحف. (2) عبد الله بن أبي الهذيل الغنري أبو المغيرة الكوفي عامي من التابعين يروي عن أمير المؤمنين عليه السلام وعبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر وخباب الارت وغيرهم من الصحابة، وكان عثمانيا توفي في ولاية خالد القسري وروايته هذا عن الصادق (ع) بعيد جدا وان أدرك أيامه كما أن رواية تميم عنه عليه السلام بواسطة واحدة لم تعهد في كتب الصدوق (ره)، واحتمال تعدد عبد الله بن أبي الهذيل أو أن القول له بعيد. والسند في البحار أيضا كما في المتن. (3) النساء: 59. كمال الدين - 21 -